وفي الشمائل بضعة ناشرة وفي حديث عمرو بن اخطب
كشيء يختم به وفي تاريخ ابن عساكر مثل البندقة وفي
الترمذي وفي دلائل البيهقي كالتفاحة وفي كفاية الزندني
للحكيم كبيضة حمام مكتوب في باطنها الله وحده لا شريك
له وفي ظهرها توجه حيث كنت فانك منصور وعن
عائشة رضي الله عنها كنت بينة صغيرة تضرب الى الدمة
مما يلي القفا قالت فلمسته حين توفي فوجدته قد
رفع لكن نفى في فتح الباري ثبوت الكتابة وقوله
زر الحجلة بالزاي والراء والحجلة بالحاء المهملة والجيم قال
النووي واحدة والحجال ست كالبقة لها ازرار كبار
وعرى وهذا هو الصواب اهـ وجمع بضم الميم وسكون
الميم اي كجمع الكف وهو صورته بعد ان يجمع الاصابع
وتضمها وخيل بكسر المعجمة واسكان التحتية جمع خال
وهو الشامة على الجسد وتغض بالنون والغين
والضاد المعجمتين قال النووي النقص والناغض
اعلى الكتف وبضعة ناشزة المعجمة والزاي اي قطعة
لحم مرتفعة على جسده وبيضة الحمامة معروفة
والتآليل بالمثلثة جمع تؤلول وهو حب يعلو ظاهر
الجسد واحدته كالحمصة فما دونها انتهى مخلصا

وقول

وقول عائشة رضي الله تعالى عنها فوجدته قد رفع
كتب عليه شيخنا ما نصه لعل المراد ارتفع ظهوره
فاختفى في جسده عليه الصلاة والسلام لانه نزع من
جسده صلى الله عليه وسلم قال الشامي وعلى تقدير
صحة انه رفع قال في الاصطفا فان اقبل النبوة
والرسالة باقيان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
حقيقة كما يبقى وصف الايمان المؤمن بعد موته
لان المتصف بالنبوة والرسالة والايمان هو الروح
وهي باقية لا تتغير بموت البدن كما صرح به النسفي
فلم رفع ما هو علامة على ذلك قلت لانه طاوضع لحكمة
وهي تمام الحفظ والعصمة من الشيطان وقد يم الامر
منه بالموت فلم يبق لبقايه في جسده فائدة وما
ذكره النسفي من بقا النبوة والرسالة بعد موت الانبيا
حقيقة هو مذهب ابي الحسن الاشعري وعامة اتباعه
لا لما قاله النسفي بل لان الانبيا احيا في قبورهم عليهم
الصلاة والسلام كما وردت به الاخبار انتهى الغرض من
كلام الشيخ جمعنا الله تعالى به في جنته برحمته ومن
ايات ولادته صلى الله عليه وسلم انه اي الحال والشان
اخبر جماعة كثيرون من الاحبار جمع حبر وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)